لمن يهمه الأمر

s.sbe@hotmail.com
سالم إبراهيم السبيعي

ملاحظة للإدارة العامة للمرور

مع التحية والتقدير لكل منتسبي وزارة الداخلية ونقول لهم: الله يعطيكم القوة والعافية، ويأجركم على عملكم، وكما قال الأولون: «الشرطة في خدمة الشعب» نرد التحية بمثلها ونقول: «الشعب في خدمة الوطن» وكما هو معروف تتعاون مرافق الدولة في وضع نظام ييسر على المواطن معيشته وحركته، فوزارة الداخلية تتعاون مع وزارة الأشغال في هندسة الشوارع بما يلائم العصر، ومن الملاحظ ان هذه الهندسة والنظام يفتقر للمتابعة بعد التطبيق، فما يكون ملائما وجميلا على الورق ربما يكون عكس ذلك في الواقع، فعلى سبيل المثال: فتحات (U_turn) أو كما نسميها شعبيا (كوع أو ترجع فوق تحت) نجدها دائما مزدوجه واحدة من الشمال للجنوب وبجانبها من الجنوب للشمال، والخطأ هنا ظهر بعد الاستخدام، وربما تجلى الآن لكثرة السيارات، فحين تزدحم هاتان الفتحتان فسيارات الفتحة (A) تحجب الرؤية عن الفتحة B والعكس، لذلك يجب التفريق بينهم بمسافة معقولة ليتمكن السائق من رؤية السيارات القادمة.
أما الملاحظة الثانية فموضوعها عن «مطبات تقليل السرعة» التي أصبحت شرا لا بد منه، رغم ضررها على السيارات وعلى الانسان (من يعاني من الديسك) إن زرع هذه المطبات ضررها 1 ـ تفخخ فجأة ويتضرر منها الناس في البداية الى ان تتبرمج بذاكرتهم... 2 ـ مواد بنائها اسفلتي من نفس مواد الطريق (أسود وأظلم) ولا يتم تلوينها الا بعد شهر، وحتى ألوانها تختفي بعد شهر، لذلك أقترح على إدارة المرور وضع علامات قبل الوصول للمطبة بمسافة مناسبة، هذه العلامات يجب ان تكون واقعية كويتية نافعة تنفع المواطن وليست اشارات دولية، فمثلا لو تم زرع 3 بايبات على الرصيف بمقاسات متدرجة (45سم ثم 60 سم ثم 80 سم) وتلون بالأصفر والأسود، وعلى يمين ويسار الطريق، كتنبيه لقائدي المركبات لتخفيف السرعة، فأحيانا تمر شاحنة كبيرة بعد منتصف الليل مسرعة تتخطى تلك المطبات وتحدث اصواتا كالفرقعات توقظ النيام في البيوت القريبة، هذه بعض الملاحظات، وهناك الكثير من لديه ملاحظات على الطرق مثل الاعلانات والشجر، ومواقف السيارات التي تحجب الرؤية، فيا اخواننا في المرور خذوا الافكار من مستخدمي كل شارع فلكل شارع خصوصيته ولا يعرف ذلك الا من يكون ذلك الشارع طريقه اليومي الدائم لبيته أو لعمله.. من ذلك لا بد من وضع خط مباشر يتلقى الشكاوى والملاحظات بالصوت والصورة، لنشعر بأن عمل ادارة المرور حيوي ومباشر ويتابع الفعل وردة الفعل وليس روتينيا وكلاسيكيا منذ نشأتها.
كل الشكر والتقدير لجهودكم.

حلوانيات

hamad40073@gmail.com
حمد الحلوان

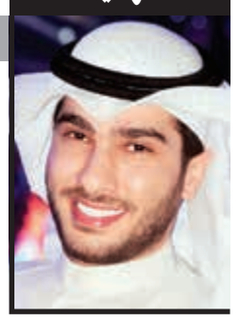

النشامى نشامى ولو جار الزمان

على مر الزمان نعرف الكريم والذي اشتهر بالكرم هو من يكرم النزيل في دياره او في منزله وهو معسر ومتعثر وميسور الحال، وقد نجدهم يأخذون لقمة أهلهم وأولادهم لكي يكرموا ضيفهم هذا هو الكرم الحقيقي وبهذا الفعل الذي أتى من معادنهم الأصيلة أصبحوا أهل الكرم.
وقد رأينا مشاهد الكرم تتكرر الآن ولكن على مستوى أكبر من فرد أو عائلة، سنتحدث يا سادة عن المملكة الأردنية الهاشمية والأردنيين الذين بكل فخر واعتزاز نرفع لهم «العقال» لكرمهم وفعلهم الذي سبقوا به كل كريم!
لنروي قصة النشامى الأردنيين الذين يتمتعون بحسن الجوار وكرم الأخلاق، فمنذ سنين طويلة وهم يستقبلون الفلسطينيين وأصبح الفلسطينيون كالمواطنين في الأردن ولنتحدث عن الأعوام القليلة السابقة التي كادت أن تكون كثيرة، فمنذ عام 2003 وسقوط المقبور صدام حسين في العراق أصبح الأمان منعدما في العراق وهاجر الكثير بعد ذلك من العراقيين إلى الأردن وسورية المجاورتين للعراق خوفا من القتل وانعدام الأمان، واستأمن العراقيون في الأردن هم وعائلاتهم وفي سورية كذلك قبيل الثورة السورية، وفي عام 2011 زاد المهاجرون العراقيون والمواطنون السوريون من سورية إلى الأردن ليصبح عدد اللاجئين أضعافا مضاعفة عما كان عليه في السابق، ولم نجد لدى الأردن سوى صدر كبير رحب وشعب مضياف اعتاد على وجود هؤلاء اللاجئين واعتبروهم إخوة لهم، نعم يا سادة 14 عاما وقد يكون اكثر من ذلك والأردن يستقبل اللاجئين على الرغم من الشح الذي يعاني منه أردننا المضياف، وقد يكون الكثير لا يعلم بأن المملكة الأردنية تعيش تدهورا اقتصاديا وشحا كبيرا جدا في المياه، ويكاد الشح في المياه أن يكون كارثة من الكوارث العظمى التي تخشى منه كثير من الدول. وما زال الأردن في كل يوم يستقبل ويستضيف اللاجئين!
والله ثم والله أنكم أيها النشامى الأردنيون قد أتعبتم الكرماء من بعدكم ولن يأتي كرم ككرمكم هذا الذي نراه بأعيننا، ويراه العالم أجمع.
ويجب ثم يجب على العالم أجمع أن يقف وقفة أمام شموخ الأردنيين، وأن يبذل الغالي والنفيس للنشامى، لمؤازرتهم في محنتهم، وبحث في كل السبل التي من شأنها إنقاذ هؤلاء الكرماء وهؤلاء الكبار بأفعالهم وإنقاذ بلدهم، فليفتح الجميع موارده من أجل هذا البلد الغالي، فقد حملوا أعباء كثيرة لم تكن بالحسبان، ولم يشك يوما ولم يهجر ولم يرفض أي مهاجر أو لاجئ، فبارك الله أردنكم وبارك الله في مليككم الملك عبدالله بن الحسين حفظه الله ورعاه، ومليكتكم وولي عهدكم، فخطاهم واضحة كوضوح الشمس نحو الإنسانية، وخطى الشعب أكثر وضوحا، لأنهم يسيرون على خطى قيادته الرشيدة.
وأختم القول بـ: «النشامى يبقون نشامى حتى لو جار الزمان» ولله دركم وحفظ الله بلدكم من كل مكروه وسوء.

بلا قناع

katebkom@gmail.com
صالح الشايجي

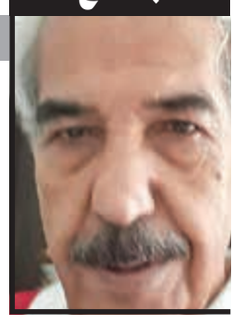

موت راقصة

ما سمعت عن راقصة مصرية اسمها «غزل» إلا بعد وفاتها إثر عملية جراحية.
وعرفت بموتها من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، حيث نشر أحدهم خبر وفاتها كما تنشر أخبار الوفيات للمسلمين عادة بتدبيجة بآية قرآنية تذكر في مثل هذه الحالات ثم ساق خبر الوفاة، وهذا أمر معتاد وغير مستغرب.
ولكن ما أحزنني، هو تعليقات المعلقين وكانوا جميعا من الأشقاء المصريين حيث انطوت تعليقاتهم الساخرة على ما يقلل من قيمة الراقصة كإنسانة وكأنهم ينزعون عنها صفة الإنسانية وأنها وما دامت راقصة فهي لا تستحق أن يؤطر خبر وفاتها بمثل هذا الإطار الوقور والذي اعتاد الناس عليه في حالات الوفاة!
لن أقترب من مناطق التحليل والتحريم ولا من هو في الجنة ومن هو إلى النار، لن أفعل ما فعله أولئك المعلقون وغيرهم ممن ينازعون الله سلطاته فيدخلون هذا الجنة ويدخلون ذاك النار، ولكن سأتخاطب بلسان البشر وبمعرفة البشر وأخلاقيات البشر وما تعارف عليه البشر منذ أزلهم وهو أن للإنسان كرامته ولا تحدد تلك الكرامة بحجم الإنسان ومكانته والمنصب الذي يشغله، ولكن كرامات البشر عاليهم وسافلهم متساوية في الحياة، أما بعد موتهم فلهم رب يحكم.
إذن لا شأن للبشر في تعلية هذا وتصغير ذاك بحسب ما يأكل وما يشرب وما يلبس وما يعمل. والذين ازدروا الراقصة وأهانوها ولم يقيموا أي اعتبار لموتها لم يفعلوا ذاك لأنها قاتلة أو سارقة أو نصابة أو كذابة، لا شأن لهم بمن يحمل تلك الصفات فهو في نظرهم لا يستحق الازدراء لقتله أو كذبه أو سرقته، ولكنهم ازدروها بسبب المهنة التي تمتهنها وهي الرقص، وأنا لست في صدد الدفاع عن الرقص ولا الراقصين ولا الراقصات ولكنما أقول: إذا كان الرقص إثما في نظر من ازدرى الراقصة فهو أقل الآثام قياسا على القتل والسرقة والكذب والنصب ونشر الفتنة بين الناس والمشي بالنميمة، ومع الأسف فإن حاملي تلك الصفات الخسيسة الدنيئة هم مكرمون ومبجلون عند تلك الفئات من الناس التي تشمت في موت راقصة أو طبال أو زمار وتستنكف الترحم عليهم، بينما تذرف الدمع مدرارا على السفلة واللصوص والقتلة!

في الصميم

م. غنيم الزعبي

نتذكر 2ـ8 وأيضا 2003

لم تمر على الكويت وشعب الكويت فترة إعلامية أسوأ من تلك التي سبقت إسقاط صدام بعدة سنوات، تمت شيطنة دولة وشعب بالكامل وتحميله كل الأمور السيئة التي حدثت للعراق وشعب العراق في تلك الفترة التعيسة من تاريخنا العربي المعاصر.
وأكبر أدوات تلك البروباغندا الخبيثة إن لم تكن الوحيدة كانت هي قناة الجزيرة.
فالكويت هي سبب حصار العراق والكويت تسببت في مجاعة اطفال العراق (في الوقت الذي كان صدام يستورد افخر أنواع النبيذ ويلتهم الغزلان المشوية). كل هذا التشويه وتلك الحملة المسعورة أتت من استديوهات قناة الجزيرة في الدوحة ومن مراسليها في بغداد الذين كانوا ينقلون صور معاناة الشعب العراقي والظروف السيئة التي تسبب فيها الحصار، لكنهم بقدرة قادر أغفلوا عيونهم عن قصور صدام الرئاسية السبعة وعن أطنان اللحم والخضراوات وكل ما لذ وطاب من خيرات الشعب العراقي التي تمر في أزقة وحواري بغداد الفقيرة وتذهب إلى المطابخ الرئاسية.
وكذلك غض مراسلو الجزيرة نظرهم عن كوبونات النفط العراقية التي تتقاذف يمنة ويسرة على بعض الإعلاميين العرب المرتزقة بل وصلت إلى الفنانات والممثلات ولكنها ضلت طريقها إلى معدة المواطن العراقي وأفواه أطفاله.
لم تذكر «الجزيرة» حرفا واحدا عن استيلاء صدام وزبانيته على أموال برنامج النفط مقابل الغذاء الذي ابتدعته الامم المتحدة لتوصل الغذاء والمواد الأساسية للشعب العراقي ولكنها فشلت فوقعت كل تلك الأموال في يد الحكومة العراقية التي تركت شعبها يعاني ويجوع وذهبت تبعثر تلك الملايين لشراء ولاء بعض الإعلاميين والسياسيين العرب والذين فتحت لهم قناة الجزيرة كل أبوابها واستديوهاتها وأعطتهم ساعات كثيرة وثمينة من البث المباشر على الهواء لينشروا سمومهم ويكرروا الاسطوانة المشروخة التي تم تلقينهم بها من غوبلز العرب وزير الإعلام العراقي السابق الصحاف.
وهذا الصحاف وحده كان نجما من نجوم قناة الجزيرة التي فرضته مادة يومية على شاشاتها فقط لينقل الكثير من الدجل والكذب حول واقع المعارك الدائرة، يساعده على ذلك الخبراء العسكريون العرب الفاشلون الذين استنهضتهم قناة الجزيرة من قبور تقاعدهم وأعادت لهم الحياة.
هؤلاء الخبراء العسكريون لم يتوقفوا عن خزعبلاتهم وتحليلهم حتى ظهرت 3 دبابات أميركية في وسط ميدان بغداد فبلعوا ألسنتهم وصمتوا بعد أن بلعوا مئات الألوف من قوت الشعب العراقي جعلها الله في بطونهم حريقا ونارا.
خطورة ما فعلته قناة الجزيرة في ذلك الوقت انها بالإضافة الى استعداء شعوب الأمة العربية والإسلامية على الكويت وشعبها فإنها ساهمت في إطالة أمد معاناة الشعب العراقي وساعدت على استمرار الطاغية صدام في مكابرته على حساب معاناة شعبه فاستمر في سياساته الغبية حتى انتهى الوضع في العراق الى تلك المواجهة الحمقاء وغير المتكافئة مع أقوى جيش على وجه الارض والنتيجة هي ما نراه اليوم من تقسيم العراق وتعرضه لكل انواع الكوارث التي لن ينهض منها قريبا.
هي قناة الجزيرة التي استمرت في ضخ اكاذيب ودجل ذلك النظام المتهالك حتى انه صدقها بنفسه فقاد نفسه وشعبه لتلك النهاية المأساوية التي لا يستحقها شعب كريم مثل الشعب العراقي ولا بلد عريق عمره بالآلاف مثل العراق.
بلغت تلك الحملة المسعورة من قناة الجزيرة ذروتها في نهاية التسعينيات وشوهت صورة الشعب الكويتي لدرجة أنه حصلت حوادث كثير في بلدان عربية أن سواق التكاسي المغسولة أمخاخهم من قناة الجزيرة تعدوا لفظيا على السياح الكويتيين بل وصلت بهم في بعض الحالات كما حدث لطلبة كويتيين يدرسون في مصر وقتها أن سائق التاكسي أنزلهم واعتدى عليهم بالضرب.
نقطة أخيرة: إن كان صدام غزا الكويت واحتلها لسبعة أشهر فإن قناة الجزيرة زرعت في وعي قطاع كبير من الشعوب العربية والإسلامية صورة قبيحة ومشوهة عن الكويت وشعب الكويت لعشرات السنين وربما للأبد.

إرادة المرابطين تنتصر

د. طارق سنان

جميل حقا وعظيم أيضا أن نرى بصيص أمل يولد من رحم الظلام الدامس، ذلك الانتصار العظيم الذي حققه المقدسيون على الكيان الصهيوني الغاشم بعدما نجحت الإرادة في كسر حصار المسجد الأقصى أولى القبلتين، وثالث الحرمين من براثن بوابات جيش الاحتلال الإلكترونية.
إن أهلنا في فلسطين المرابطين هناك يستحقون بحق أن نرفع لهم القبعة إجلالا واحتراما، عرفانا بدورهم الكبير، وإرادتهم الصلبة التي وقفت في وجه جيش الاحتلال فلم يلينوا أبدا، ولم يستسلموا حتى تحقق لهم النصر المؤزر، فضربوا بذلك أروع الأمثلة، وقدموا أعظم التضحيات.
إن الواجب يحتم في الأصل على كل مسلم نصرة المسجد الأقصى، فالأقصى مسرى الحبيب المصطفى ﷺ، ولم تكن مصادفة أبدا معراج الأنبياء منه، ومن هناك تقدم رسول الله ﷺ الأنبياء ليؤمهم للصلاة، والأقصى في قلب كل مسلم، بل هو بمكان القلب من كل مسلم ومسلمة.
ومن هنا يجب على جميع المسلمين تثقيف الأجيال وغرس حب القدس الشريف فيهم، بل وإشعارهم بالمسؤولية الملقاة على عاتقهم تجاه هذا المسجد الأقصى، وإظهار المخاطر التي تحدق به، والمؤمرات التي تحاك في الخفاء للسيطرة عليه.
إن ما تفعله إسرائيل من محاولات مستمرة لطمس هوية القدس الشريف لن تنطوي بأي حال من الأحوال علينا، ولن نتركه لهم مهما حاولوا أن يخفوا الحقائق، ويزيفوا التاريخ، لأننا ببساطة نمتلك إرادة حديدية لا تضعف ولا تلين في وجه المستعمر مهما أوتي من قوة وعتاد «والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون» «يوسف21».
ويتبقى أن نقول إن السبب الرئيسي الذي يجعل الكيان الصهيوني «يتعنتر» على أهلنا في فلسطين هو ذلك التشتت العربي الذي يسود الأمة العربية، ويفت في عضدها، ويوهن جسدها، ومن هنا كان لزاما على الأمة العربية أن تعتصم بحبل الله جميعا ولا تتفرق، وأن تعرف جيدا عدوها الذي يريد أن يتعدي على إرثها التاريخي، وممتلكاتها المقدسة ففي الاتحاد دائما قوة، وفي التفرق ضعف ووهن.

أيام معدودات

@kholoudalkhames
خلود عبدالله الخميس

خبزنا.. وعَسَلهم

فالخبز هو ما تضعه الكتابة على سفرتنا ولله الحمد، أما العسل فله أيضاً «كُـتّابه» وطاولات.
وألهمني لطرح هذا الموضوع للقراء الظن الذي بلغ حد اليقين عند العامة أن الكاتب من فريق الأثرياء، وهي تهمة إيجابية عن نفسي لم أبلغها بعد، وبعيداً عن المبالغة والتطرف في الطرح، فالكتابة لا تطعم عسلاً إلا بتنازلات، نقطة آخر السطر.
فكلما زادت تنازلات الكاتب عن قناعاته أو عدّل عليها أو غض النظر وتعامى، وتحولت خطوطه الحمر لخضر، زادت خانة الأصفار في رصيده، هذا واقع يتفق على صدقه كل كاتب منصف، فالكتابة بأنواعها، صحافية أو روائية أو مهنية (أبحاث ودراسات وتقارير) ليست بوظيفة تمنح صاحبها اليخت والشاليه، بل موهبة تضعه على خارطة الوجود في «سلك القلم»، وفقط «بتطويعها» يمكن أن يتحقق الثراء منها.
الكتابة عضلة أيضاً، بالرياضة والاستمرارية يشتد قوامها، والدربة تؤدي للاحتراف، والأخير سبب اللبس، فالاحتراف يحدث بالتمرين وهذا ينتج كاتباً لديه قدرة على العمل، كما العضلات تماماً متى ما اعتادت الحركة يسهل على الجسم أن يستخدمها بلا مجهود أو ألم في أي وقت مهما طال الوقت، لذلك فهي وظيفة لكسب العيش.
ولكن مربط حديثي هل تحقق الكتابة للمؤلف الثراء؟! نعم مع التنازلات.
ففي الأوضاع الطبيعية لا يمكن أن يجمع الكاتب بين الثراء وتمام الأخلاق مع الحرية، وأعني هنا الحرية المطلقة، في التعبير عن الرأي من جهة، والالتزام بالقيم الأخلاقية العامة والمتفق عليها إنسانياً من جهة أخرى، وذلك لأن التناسب عكسياً بينهما، فلا بد للكاتب من الوقوف ضد أصحاب المصالح وتتعارض مبادئه مع البعض وتتقاطع مع البعض الآخر، في مكان ما وزمن ما وقضية ما.
الكاتب ليس له صاحب، فصاحبه مبادئه، ورفيقته حريته، لهذا لا تجد كاتباً ثرياً إلا بعد جراحة تجميل للحرية يعدل ملامحها ليريح ضميره فلا يرى الحقيقة، وترويض مبادئه لتتسق مع قلمه.
أما الاستثناءات في «الثراء الأخلاقي» فهي التي يحققها روائيون طُبعت لهم مئات الألوف من أعمالهم وبعدة لغات وانتشرت عالمياً، أو أن تتحقق معجزة ويحصل الكاتب «الحر» أجراً مرتفعاً، ربما.
فاللهم بارك في خبزنا الساخن الطيب، وارزقنا عسلاً نقياً مباركاً فيه.